

ومثل هذا أيضا كثيرا والله اعلم كما حدثني صاحبنا الفقيه الهادي ابو
الحسن علي بن قرقان انه دخل على الشيخ قطب الدين ابن القسطلاني
فوجد فيه يصف كتابا فقال ما هذا فقال هذا في الرد على سبعة
من الفاضل والحسن الميزني والصفحة المسماة وحدتي عن جمال الدين
ابن اصيل وحسن الدين الاصبهاني انها كانا يتكرران كلام بن عزمي
ويطردانه ويردان عليه وان الاصبهاني في كتابه كتابا من كتبه
فقال ان افقت شيئا من كتبه فلا تخي الي او ما هذا معناه وان ابن
واصل لما ذكر كلامه في الفاعية التي انقابت هوداء وجامعها فقال
والله الذي لا اله الا هو كاذب ولقد برى في عيني وحدثني هذا حينما
العالم الفاضل ابو بكر بن سادرا عن الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد
شيخ وقته عن الامام ابي محمد بن عبد السلام انهم سئلوه عن المراد
بقولهم فقال شيخ سوا يتبع كذاب يقول بقدوم العالم ولا يحرم فرجا
وكان تقى الدين يقول هو صاحب خيال واسمع حدثني به لغير واحد
من فقهائنا سمع من كان بن دقيق العيد وحدثني بن حجر عن رشيد الدين
سيد وغيره انه قال كان يستعمل الكذب هذا حسن احواله وحدثني
الشيخ العالم العارفي كمال الدين المرعشي شيخ زمانه انه لما قدم وبلغه
كلام هؤلاء في التوحيد قال قرأت على العفيف التمساني من كلامه شيئا
فرايته مخالفا للكتاب والسنة فلما ذكرت ذلك له قال القرائن
ليس فيه توحيد القرآن كله شرك ومن اتبع القرآن لم يصل الى التوحيد
وقلت له ما الفرق عندكم بين الزوجه والاهلية والذميمة والكل
واحد قال لا فرق بين تلك عندنا وانما هؤلاء المجبورون اعتقدوا
مراما فقلنا هو علم عليهم عندهم واما عندنا فما علمهم وحدثني كمال
الدين بن المرعشي انه لما حدثت ع التمساني في هذه المذهب قاله وكتب
اقربا عليه في ذلك فانهم كانوا قد حفظوه عندنا ونحن مشاقرن الى معرفة
فصوص الحكم فلما صار ليشهره في اقول هذا اختلف القرآن والاها ديت

شمال

فقال ارم هذا كله خلف الباب واحضر فقلت صاف حتى يتلحق بهذا
المرحوم او كما قال قال ثم خاف ان اشيع ذلك عنه فاجا الي با كيا
وقال استرحني باسمه مني وحدثني ايضا كمال الدين انه اجتمع
بالشيخ ابي العباس ~~تلميذ~~ تلميذ الشيخ ابي الحسن فقال عن الفساق
لهؤلاء كما روي لا يعصرون ان الضعفة هي الصانع قال وكنت
قد عزمت على ان ادخل الجاهلية على يده فقلت اني لا اخذ عنه هذا
واما تعلم منه ارب الخاتمة فقال لي مثلك من من يريد ان يقرب الى
السلطان على يد صاحب الدقون والذبال فاذا كان الذبال هو
الذي يقربه الى السلطان كيف يكون حاله عند السلطان وحدثنا
ايضا قال قال في قاضي القضاة تقى الدين بن دقيق العيد انما استوت
الشرا على بلاد المشرق لظهور الفلاسفة فيهم وضعف الشريعة فعات
له في بلادهم مذهب هؤلاء الذين يقولون بالاتحاد وهو شر من
مذهب الفلاسفة فقال قول هؤلاء لا يقوله عاجل بل كل عاجل يعلم
ضارا قول هؤلاء يعني ان ضاراه ظاهر فلا يذكر هذا فيما يشته على
العقل بخلاف مقالة الفلاسفة فان جليل شوبان من المعقول وان كانت
فاسدة وحدثني تاج الدين الرساري المصنف المسمى الفاضل انه سمع
الشيخ ابراهيم الجعفي يقول رأيت بن العربي شيئا مخضوبا للحجة وهو
شيخ نحس يحرق بكل كتاب انزله الله وكل من ارسله الله وحدثني
الشيخ رشيد الدين بن المعلم انه قال كنت واقفا شاب بدمشق اسم
الذاس فيقولون عن بن العربي والحزب وشاخي ان كلاهما زنديق او كلاهما
هذا معناه وحدثني عن الشيخ ابراهيم الجعفي انه حضر في العامر عند
الموت وهو يشهد

ان كان مني ليق في الحب عندكم ما قد رأيت فقد صنعت اباي
امينة لظرف نفسي بقرابنا واليوم احسب ايضا ان اهل الام
وحدثني الفصيح الفاضل تاج الدين الرساري انه سمع الشيخ العارفي